Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفضيحة من جديد.

ـ نعم. ولا.

ـ كيف تعرفين ذلك؟

ـ من دوبريك الذي جاء ليراني وروى لي بخبث لقاءه مع زوجي والكلمات التي تبادلانها. لم يكن هناك سوى هذه اللائحة التي كان أمين الصندوق يسجل عليها الأسماء والمبالغ المقبوضة والتي وقع عليها، كما تذكر، رئيس الشركة بحروف من الدم قبل أن يموت. لم يكن هناك سوى ذلك. هناك أيضاً بعض الأدلة الأكثر غموضاً لا يعرفها المهتمون. المراسلات بين رئيس الشركة وأمين الصندوق، الخ. المهم في كل هذا هي اللائحة المدونة بخط شبه مقروء على قصاصة الورق هذه.. انها البرهان الوحيد ولا يمكن نقله أو تصويره وقد يثير الشبهات وتنشط المراقبة. ومهما يكن فالأدلة الأخرى خطيرة وكانت كافية لتدمير نائبين. كان يخيف الضحية المختارة ويطلعه على الفضيحة التي لا مهرب منها. وهنا تقوم الضحية مجبرة بدفع الكمية المطلوبة أو يقتل نفسه كما فعل زوجي. أفهمت الآن؟

ـ نعم.

ومن خلال الصمت الذي تلا هذا الحوار بدأ لوبين إعادة تكوين حياة دوبريك. رآه سيد هذه اللائحة، يستخدم قوته ويخرج رويداً من الظل، يصرف ببذخ الأموال التي يبتزها من ضحاياه.. فيعين مستشاراً عاماً ثم نائباً ويسود بالرعب والتهديد. لا يقاصص ولا يمكن الوصول إليه بسهولة.. يشك في الحكومة التي هو منها ويود لو جعلها خاضعة لأوامره. التفت إلى الأم وقال.

ـ هل رأيته مرة ثانية؟